# تحرير سجن إدلب يعزز الحاضنة الشعبية والثقة للحر

orient-news.net/ar/news_show/1700

أورينت نت – ياسر الأطرش | 26-01-2013 20:00 بتوقيت دمشق

السجن المركزي بإدلب

السجن المركزي بإدلب

قالت تنسيقية إدلب وكتائب أحرار الشام في بيانين إنه "تم تحرير 300 سجين من السجن المركزي في مدينة إدلب ويتم الآن استكمال تحرير السجن من قبل كتائب أحرار الشام و صقور الشام ولواء التوحيد ،لتحرير باقي المعتقلين من هذا السجن الذي أذاق أهلنا الويلات من قتل وتعذيب". وأكدت التنسيقية على صفحتها أمس بأن السجن لم يُحرر بالكامل بعد .

---

بينما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن الكتائب المذكورة اقتحمت السجن وتمكنوا من تحرير أكثر من مئة سجين، وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن، في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس: إن الاشتباكات "استمرت حتى وقت متقدم من فجر اليوم"، في السجن الواقع على المدخل الغربي لمدينة إدلب الواقعة تحت سيطرة القوات النظامية.
وأوضح، أن المقاتلين اقتحموا السجن الجمعة من دون أن يسيطروا عليه، وتمكنوا من تحرير "أكثر من مئة من سجين من السجناء الذين يقدر عددهم بالمئات"، مشيرا إلى مقتل عشرة سجناء في العملية.

وفي توضيح لاحق أوضحت كتائب أحرار الشام أن المعركة ما زالت مستمرة وأن قوات النظام استقدمت تعزيزات مؤللة ، وذكرت "الجبهة الإسلامية السورية" في بيان أنه " تم ولله الحمد تحرير 75% من السجناء من داخل السجن المركزي في مدينة إدلب ولايزال الحصار مطبقاً على ما تبقى من مبانٍ يتحصن بها جنود وضباط النظام المجرم من قبل " كتائب أحرار الشام وكتائب صقور الشام " ...

وأضاف البيان :" لقد أرسل النظام تعزيزات من المدينة إلى منطقة السجن تضمنت مدرعات ومشاة قابلها تعزيزات من طرف المجاهدين وماتزال الاشتباكات جارية بين مجاهدينا وجند الأسد في المنطقة بين كرٍ وفر ,وتم البارحة ليلاً تفخيخ وتفجير بعض المباني التي يتحصن بها جند الأسد داخل حرم السجن والقتلى في صفوفهم بالعشرات حتى أن جرحاهم لم يتمكنوا من نقلهم بسبب الحصار المطبق عليهم ولله الحمد" ..
ورداً على الأقاويل التي تتردد عن انسحاب قوات الجيش الحر أكد البيان أنه "ستبقى المعارك قائمة حتى تحرير المنطقة وتطهيرها من رجس عصابات الأسد".

يذكر أن سجن إدلب المركزي الجديد مبني على مساحة 30 ألف متر مربع أو يزيد ، وهو شديد التحصين ، ويقع على طريق إدلب – سلقين .
وقد تلقى الأهالي في مختلف أنحاء المحافظة بفرح كبير ولهفة أنباء تحرير السجناء ، فهم لم يكونوا يعرفوا حتى مصيرهم ، وكان أهالي المعتقلين ينتظرون خبراً يفيد بأن أبناءهم على قيد الحياة فقط .

واستقبل أهالي قرية آفس بمظاهرة كبيرة السجين المحرر إبن القرية حمزة كامل الحسن الذي قال في لقاء مع المكتب الإعلامي إن الجيش الحر حررهم وحماهم من استهداف قوات النظام ، فقد حاول قناصة وجنود الجيش النظامي استهداف السجناء بعد تحريرهم ،كما قام بقصف المهاجع التي كانوا محتجزين فيها ما أدى إلى استشهاد عدد منهم ، واستطاعت الكتائب المقاتلة تأمين معظمهم ومن ثم قامت بإيصالهم إلى قراهم ومناطقهم .
مقاتلون كانوا يشاركون في عملية تحرير السجن نقلوا بعض الجرحى من المعتقلين إلى مشفى معرتمصرين الميداني ، وأظهر شريط فيديو بثه الناشط محمد باريش مجموعة من الجرحى وهم يتلقون العلاج في المشفى وكانت إصاباتهم غير خطيرة ، وقال الناشط الذي صور المقطع إنهم نقلوهم من السجن المركزي لتلقي العلاج .

---

قيم هذا المقال 9 0